وزير الدفاع: لن نقف مكتوفي الأيدي وسنتحرك باتجاه عقر دار المليشيا

صـ 5

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
www.ejaznetwork.com
العدد (86)
الإثنين 24 فبراير 2025م

ميثاق شرف لحاضنات المقاومة

جهوزية عالية في وجه الانقلاب

صـ 3

المليشيا الحوثية ذُل وخضوع مطلق لإيران

صـ 2

حي الحفرة برداع

الميليشيا تستعد لمجزرة جديدة

الحارس القضائي الحوثي نهب بلا حدود

صـ 4

التصفية الجسدية

تورط حوثي بـ 481 واقعة

مؤتمر لتحسين الإمداد بالمنطقة السابعة

بن عزيز: الحسم العسكري خيار وحيد لدحر المليشيا الإرهابية

المؤتمر التحليلي السنوي للعام ٢٠٢٤م بالمنطقة العسكرية السادسة، تحت شعار (بالتحليل وتقييم الأداء نتجاوز التحديات ونصنع الانتصار).

ونقل رئيس هيئة الأركان الفريق الركن صغير بن عزيز تحيات وتقدير القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ،وكافة أعضاء المجلس، وقيادة وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان العامة، إلى قيادة وضباط وصف وجنود المنطقة العسكرية السادسة..مشيدًا بالجهود والنجاحات التي حققتها خلال العام التدريبي والقتالي المنصرم ٢٠٢٤م في مختلف الجوانب العملياتية والتدريبية والإدارية والقتالية.

وشدد الفريق بن عزيز، على ضرورة مضاعفة جهود وحدات وقيادة المنطقة العسكرية السادسة خلال العام التدريبي والقتالي الحالي ٢٠٢٥م، بما يسهم في تطوير أداء وقدرات القوات المسلحة، وكذلك الاهتمام بمجال التصنيع العسكري، وصولًا إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من احتياجات المعركة ضد تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، وكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن.

وأكد الفريق بن عزيز، أن جميع منسوبي القوات المسلحة يدركون حجم المعركة التي يخوضونها، وأن النصر والحسم العسكري هو الخيار الوحيد لدحر هذا التنظيم الإرهابي الجاثم على صدور اليمنيين، ولن يتحقق النصر إلا بجهود كافة أبطال القوات المسلحة في مختلف محاور القتال، لذا، يجب الاستعداد لهذه المعركة من ناحية التدريب والتأهيل والإعداد القتالي والتعبئة والحشد الجيد لهذه المعركة التي ينتظرها إخوانكم في مناطق سيطرة تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا.

شهد رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، اليوم الإثنين، اختتام المؤتمر السنوي الأول لشعبة الإمداد والتموين بالمنطقة العسكرية السابعة لعام ٢٠٢٥م.

ونقل رئيس هيئة الأركان العامة، خلال الاختتام، تحيات القيادة السياسية والعسكرية، إلى قيادة وضباط وصف ضباط شعبة الإمداد والتموين في المنطقة العسكرية السابعة.

وأشاد الفريق بن عزيز، بمخرجات وتوصيات المؤتمر..مؤكدًا أهميتها في معالجة التحديات ووضع الحلول المناسبة لمشاكل الإمداد والتموين في مسرح العمليات القتالي..مشددًا على ضرورة تنفيذها لتعزيز كفاءة القوات المسلحة ودعم جاهزيتها القتالية.

من جانبه، أثنى قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، على جهود شعبة الإمداد والتموين خلال العام الماضي في مجالات الإمداد وتموين المقاتلين بكافة الاحتياجات، إضافة إلى جهود قيادة الشعبة في مجالات التدريب والتأهيل والانضباط والإعداد المعنوي.

وأكد اللواء المنتصر، أن التوصيات التي خرج بها المؤتمر سيتم العمل بها لتحسين أداء الإمداد والتموين في القوات المسلحة..مشددًا على الدور الأساسي للإمداد في العمليات القتالية وأهمية المرونة وسرعة الحركة.

كما شارك قائد المنطقة العسكرية السابعة، في المؤتمر بورقة عمل عن دور الإمداد وأهميته في مراحل العمليات العسكرية المختلفة.

من جهته، أوضح رئيس شعبة الإمداد والتموين بالمنطقة السابعة، العقيد أحمد سالم، أن المؤتمر السنوي الأول استمر لمدة ثلاثة أيام.

وأضاف «أن المؤتمر ناقش عدد من أوراق العمل، وخرج بالعديد من التوصيات والمقترحات الهامة في مجال عمليات الإمداد والتموين خلال تقدم القوات المسلحة وسيطرتها على مواقع جديدة، حيث تم رفعها إلى المستوى الأعلى من أجل إقرارها والعمل بها في القوات المسلحة».

وكان رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، قد شهد الأحد، انطلاق فعاليات

الداعري يؤكد أهمية بسط القوات المسلحة السيادة على كامل تراب اليمن

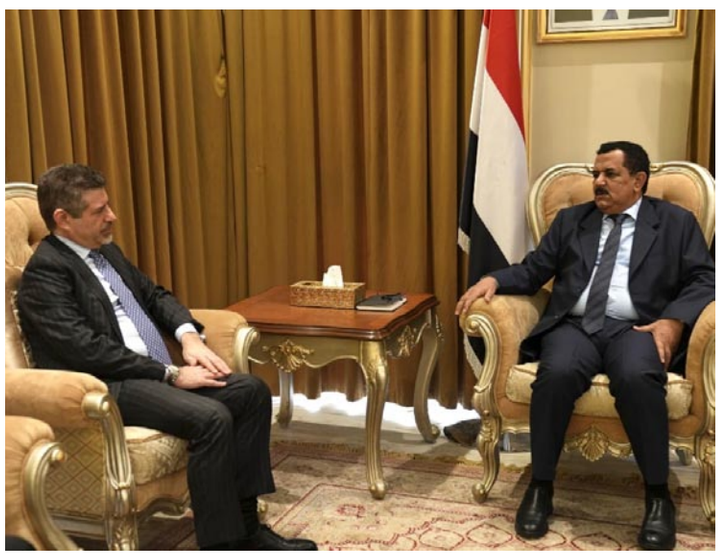

الرياض - سبأنت

التقى وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، اليوم، سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى اليمن، ستيفن فاجن، والملحق العسكري الامريكي العقيد استيورت بيبلز.

جرى خلال اللقاء، مناقشة، مستجدات الأوضاع بعد تصنيف مليشيات الحوثي منظمة إرهابية.

وأشاد وزير الدفاع، بقرار الإدارة الأميركية باعتبار مليشيات الحوثي منظمة إرهابية..مؤكدا أن الجزء الأهم يتمثل بتطبيق القرار بشكل جدي وصارم ودعم قدرات القوات المسلحة لاستكمال التحرير واستعادة مؤسسات الدولة.

وأشار الفريق الداعري، الى استمرار انتهاكات وإرهاب مليشيات الحوثي بحق ابناء الشعب اليمني خاصة المختطفين في سجونها، واختطاف المزيد من العاملين في المنظمات الدولية، وتعذيب عدد منهم حتى الموت..مشدداً على ضرورة ردع المليشيات انتصاراً للإنسانية.

وجدد وزير الدفاع، التأكيد على أهمية بسط القوات المسلحة سيادتها على كافة التراب الوطني لتأمين طرق التجارة البحرية وعودة الاستقرار لليمن والمنطقة

كما ناقش وزير الدفاع، مع القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، تشاو تشينغ، مستجدات الأوضاع في اليمن، وتطوير التعاون بين البلدين في مجال التدريب والتأهيل.

وبحث وزير الدفاع، مع الملحق العسكري الهندي سارا بيجيت سينغ، سبل تعزيز التعاون في جانب الخدمات الطبية العسكرية والتدريب والتأهيل للكوادر اليمنية.

كما ناقش اللقاء احتياجات المستشفيات العسكرية للمعدات الطبية الحديثة واستقبال البعثات الطبية المتخصصة لعلاج الحالات المستعصية وتأهيل الكوادر الطبية في المستشفيات العسكرية.

أكذوبة «السيادة الوطنية»

مليشيا الحوثي .. ولاء مطلق لطهران

عدن - سبأنت

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني «أن المشاهد المخزية التي نشرتها وسائل إعلام المليشيات الحوثية، لمشاركة قياداتها في تشييع «زعيم مليشيا حزب الله « يعكس مستوى التبعية والارتهان الذي وصلت إليه، ليس فقط في ولائها المطلق لإيران وأذرعها، بل في إذلالها لنفسها أمام رموز تلك المنظومة المارقة حتى بعد موتهم».

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي «أن ظهور قادة مليشيات الحوثي بهذه الصورة من الخضوع أمام ابنة حسن نصر الله، واقرارهم بأنهم كانوا وما زالوا رهن إشارة أصبعه، هو إهانة لكل من لا زال يصدق كذبة أنهم (قوة مستقلة) أو انهم يحملون مشروع وطني..معتبرا أن هذه التصريحات تكشف حقيقتهم بوضوح كمليشيا بلا إرادة، ومجرد أدوات تحركها طهران حيثما شاءت، حتى وهم يزعمون قيادة مشروع سياسي أو عسكري».

وأشار الإرياني إلى أن الأخطر من ذلك، هو اعتراف قيادات المليشيا الحوثية بأنهم تربّوا على محبة حسن نصر الله، وليس على الولاء لليمن أو قضاياه، هذه ليست جماعة يمنية، بل فرع صغير في شبكة التبعية الإيرانية، ومستعدون للبقاء في عبوديتهم وتبعيتهم حتى بعد موت أسيادهم.

ولفت الارياني الى ان تصريحات قادة المليشيا يكشف حقيقة مشروع مليشيا الحوثي، بوضوح صادم، فاليمن وأهله ليسوا سوى وقود لحروب الآخرين، ولا قيمة لهم أمام أوهام الولاء والتبعية المطلقة لإيران وأذرعها في المنطقة.

واضاف « عندما يصرخ قيادي حوثي بأنهم مستعدون لفناء وتدمير اليمن عن بكرة أبيها من أجل "دم حسن نصر الله"، فهو يعترف صراحة بأن قضيتهم ليست اليمن، ولا مصالح شعبه، ولا حتى "غزة"، بل خدمة مشروع خارجي حتى لو أدى إلى قتل آخر يمني..مشيراً الى إنهم لا يدافعون عن وطن، بل عن أوهام تجعلهم عبيدا لمن يوجههم، حتى لو كان الثمن إبادة اليمنيين.

واكد الإرياني، أن تلك التصريحات يجب أن تكون رسالة واضحة لكل من لا يزال مخدوعاً بشعارات مليشيات الحوثي الإرهابية، فالحوثيون لا يمثلون اليمن، ولا يكترثون له، بل هم أداة تخريب مستعدة لتدمير البلاد بأكملها لأجل بقاء مشروع أسيادهم في طهران.

وعن تصريح المدعو طه المتوكل، قال الارياني «هذا التصريح يؤكد ارتباط مليشيا الحوثي، منذ نشأتها، بالنظام الايراني واذرعه في المنطقة، ويفضح تماما أكذوبة «السيادة الوطنية» التي يروج لها الحوثيون، ويؤكد أنهم مجرد امتداد للمشروع الفارسي، وأتباع مخلصين لرموز إيران وأذرعها في المنطقة، لا قرار لهم ولا إرادة..مشيرا الى أن اعتراف أحد قيادات المليشيا الحوثية بأنهم ارتبطوا بجهاد حسن نصر الله لأربعين عاما، وأن مقاتليهم يسمعون كلامه ويهتفون بهتافه، فهذا إعلان صريح بأنهم ليسوا سوى ميليشيا مستوردة، لا علاقة لها بتاريخ اليمن أو نضالاته، بل تشكلت على يد جهات خارجية لخدمة أهداف لا تمت لليمنيين بصلة.

وشدد الإرياني على هذا التصريح ينسف كل محاولات المليشيات لتسويق أنفسهم كحركة يمنية مستقلة، ويؤكد أنهم مجرد بيادق تحركها طهران كما تشاء، إنه اعتراف بالخيانة والعمالة، ودرس لكل من لا يزال يظن أن المليشيا تحمل مشروعا وطنيا، بينما هي في الواقع مجرد أداة لخدمة أسيادها، تردد ما يُلقن لها، وتهتف باسم من يمولها ويحركها.

ودعا الوزير الإرياني، ابناء الشعب اليمني العظيم، لرؤية الحقيقة بوضوح، بعيداً عن الشعارات الزائفة والأوهام المضللة..مؤكدا أن اليمن بتاريخه العريق وشعبه الأبي، يستحق أن يكون سيد قراره، لا وقوداً لحروب النظام الإيراني ومليشياته، ولا أداة لمشاريع لا تمت لمصلحته بصلة.

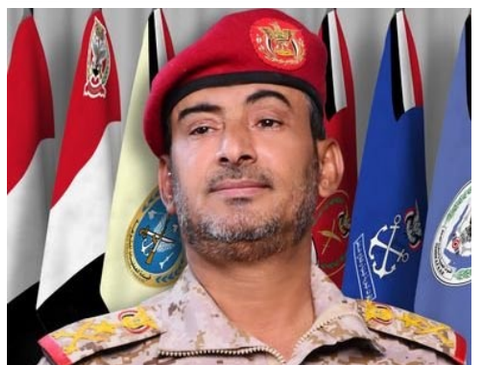

بدء العد التنازلي لسريان تصنيف المليشيا في قوائم الإرهاب

جهوزية عسكرية ووحدة لحاضنات المقاومة

واليومين الماضيين، أجرى رئيسِ مجلس القيادة، الدكتور رشاد العليمي، اتصالا هاتفيًا بوزير الدفاع، الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان، الفريق الركن صغير بن عزيز، لمناقشة الاستعداد العالي للتصدي الحازم للانقلاب الحوثي.

كما اطّلع العليمي على «المستجدات العسكرية، والجاهزية القتالية، على ضوء قرار مجلس القيادة الرئاسي بشأن وحدة الجبهات في مسرح العمليات المشتركة على مختلف المستويات»، وفقًا للوكالة.

واستمع العليمي من وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان إلى إيجازٍ حول الموقف العسكري في مسرح العمليات.

مع بدء العد التنازلي لسريان تصنيف الولايات المتحدة، مليشيا الحوثي في قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، تشهد محاور القتال العسكرية وحاضنات المقاومة، استنفارا عالية وجهوزية تامة لمواجهة أي تصعيد أو أعمال عدائية لذراع إيران في اليمن.

كما ناقش الرئيس العليمي «الاستعداد العالي للتصدي الحازم للمليشيات الحوثية وأعمالها العدوانية ومخططاتها الإرهابية، والمضي قُدمًا في معركة استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب».

وأشاد الرئيس العليمي بـ«الجاهزية القتالية العالية التي أظهرها أبطال القوات المسلحة، وكافة التشكيلات العسكرية، في ردع اعتداءات مليشيات الحوثي العميلة للنظام الإيراني، وبسالتهم في الدفاع عن النظام الجمهوري، والعزة، والكرامة في كافة ميادين البطولة والفداء».

وشدد القائد الأعلى للقوات المسلحة على «التحلي بمزيد من اليقظة، والتعامل الصارم مع مخططات المليشيات الحوثية، والتنظيمات الإرهابية المتخادمة معها، وتعزيز قنوات التنسيق والاتصال بين كافة الوحدات العسكرية والأمنية، وحاضنات المقاومة في مختلف أنحاء الوطن».

وأكد أن «معركة الشعب اليمني ضد مشروع الإمامة هي معركة مصيرية، ولن تنتهي قبل تحقيق كامل أهدافها في استكمال تحرير التراب الوطني، والانتصار لقيم الجمهورية، والشراكة، والمواطنة المتساوية».

قبائل مذحج وحمير

قبائل مَذْحِج وحِمْيَر في محافظة مأرب، كانت قد أعلنت هي الأخرى، الجمعة، عن ميثاق شرف لمواجهة الحوثي، وتأكيدًا على مساندتها للجيش اليمني في خوض المعركة الفاصلة ضد مليشيات الحوثي.

وأكد الميثاق الالتزام بمقاومة الحوثيين بكل الوسائل المتاحة، عسكريًا وشعبيًا وفكريًا وإعلاميًا، حتى تحرير آخر شبر من اليمن، كما تضمن التعاهد على الالتزام بتشكيل لجان قبلية لدعم المقاتلين في الجبهات، ورعاية أسر الشهداء، والاهتمام بالجرحى.

كما شدد على مساندة كل قبيلة أو منطقة تتعرض للعدوان الحوثي، والتزامهم باستعادة الدولة اليمنية ومؤسساتها وسيادتها على كامل أراضيها.

وكان آلاف المقاتلين ومشايخ ووجهاء وأعيان ورجال قبائل مَذْحِج وحِمْيَر من أبناء محافظات (مأرب - البيضاء - ذمار - تعز - إب - شبوة - ريمة - لحج - الضالع) قد احتشدوا في مأرب لمساندة أي معركة حاسمة.

وأصدرت القبائل بيانًا أكدت فيه أنها «ستظل على العهد والموقف حتى إسقاط الانقلاب الحوثي، وستبقى الركيزة الأساسية لقوة اليمن وسيادته، ولن تسمح باختطافه من قبل مليشيات الحوثي».

ورفضت القبائل تحويل اليمن إلى ساحة لمشاريع خارجية تُهدد عقيدته وهويته، داعيةً إلى عقد مؤتمر شامل لكل القبائل اليمنية من أجل توحيد الصفوف ونبذ الخلافات.

كما شددت القبائل على أهمية وحدة القرار القبلي والسياسي والعسكري لمواجهة المشروع الحوثي، محذرةً من عمليات التجنيد الإجباري التي تقوم بها مليشيات الحوثي بين أبناء القبائل في المناطق غير المحررة، وسعيها إلى تجريف الهوية الوطنية عبر سياسات ممنهجة تستهدف الأجيال.

وأكد أن القضية الوطنية أكبر من أي انتماءات حزبية أو قبلية، وأن مواجهة الحوثيين يجب أن تكون أولوية لجميع اليمنيين دون استثناء.

كما أكد على الحق الأصيل وغير القابل للتصرف في العودة لكل النازحين والمهجّرين إلى ديارهم، بوصفه حقًا راسخًا تكفله الشرائع السماوية، والأعراف الإنسانية، والمواثيق الدولية، وترعاه مبادئ العدالة والإنصاف.

وطالب البيان الحكومة الشرعية بإعلان معركة تحرير شاملة، والعودة إلى أرض الوطن لقيادة وإدارة المعركة من الداخل، وتوفير كافة الإمكانات العسكرية واللوجستية لدعم جبهات القتال في مواجهة الحوثيين.

كما دعا اللقاء القبلي التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، إلى مواصلة دعم جهود تحرير اليمن، وتعزيز دعمهم العسكري والإنساني لضمان استعادة الدولة وإنهاء معاناة الشعب اليمني.

وقفات متواصلة للقبائل وميثاق شرف

في السياق،أعلنت قبائل خولان الطيال، وسنحان وبني حشيش، وبلاد الروس، أمس، النفير العام واستعدادها لخوض المعارك ضد ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وذلك خلال لقاء موسع عقد في محافظة مارب، شرقي اليمن.

وفي بيان صادر عن الاجتماع، أكدت القبائل التزامها بالمشاركة في «معركة التحرير» ضد الحوثيين، داعية جميع القبائل اليمنية إلى التكاتف من أجل استعادة الدولة ومؤسساتها.

كما عبّر المجتمعون عن دعمهم للقوات المسلحة والمقاومة، مشيدين بتضحياتها في مواجهة ما وصفوه بـ«المخططات الإيرانية في اليمن والمنطقة».

وأدان البيان انتهاكات جماعة الحوثي بحق المدنيين، وارتكابها عمليات قتل واعتقال ونهب ممتلكات، بالإضافة إلى «طمس الهوية اليمنية» عبر تغييرات في المناهج التعليمية ذات طابع طائفي.

ودعت القبائل سكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين إلى رفض تجنيد أبنائهم في صفوف الجماعة، محذرة من «تحويل اليمن إلى ساحة لتنفيذ أجندات خارجية».

وطالب البيان مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بتوحيد الجهود وحشد الإمكانيات لدعم الجيش والمقاومة، إلى جانب اتخاذ تدابير عاجلة للحد من التدهور الاقتصادي وانهيار العملة الوطنية.

كما وجّهت القبائل شكرها لدول التحالف العربي، بقيادة السعودية، مشيدة بدعمها المستمر لليمن في مواجهة الحوثيين.

55مليون دولار..
منهوبات الحارس القضائي في شركتي أدوية

قالت منظمة «سام للحقوق والحريات»، في تقرير حقوقي موسّع نُشر الأحد، إن جماعة الحوثي نفذت عمليات «نهب منظم» لممتلكات شركات ومعارضين سياسيين في مناطق سيطرتها، مستخدمةً جهاز «الحارس القضائي» كأداة لمصادرة الأصول والاستيلاء على الموارد.

إيجاز متابعات

التقرير، الذي يحمل عنوان «نهب منظم: الوجه الخفي للحارس القضائي لدى جماعة الحوثي»، يركز على استيلاء الجماعة على شركتي «الأدوية الحديثة» و«العالمية»، ويوضح كيف استُخدمت التعيينات القضائية كوسيلة لملاحقة الخصوم والاستحواذ على ممتلكاتهم تحت ذرائع غير قانونية.

وقالت المنظمة الحقوقية، ومقرها جنيف، إن الحوثيين، منذ سيطرتهم على صنعاء عام ٢٠١٤، انتهجوا سياسة ممنهجة لمصادرة ممتلكات المعارضين، مستخدمين اتهامات فضفاضة مثل «الخيانة» و«الولاء للعدوان»، وتحويل الأصول المصادرة إلى موارد تمويلية لدعم أنشطتهم العسكرية والسياسية.

وبحسب التقرير، لجأت الجماعة إلى أجهزة القضاء، مثل نيابة ومحكمة الأموال العامة، لشرعنة عمليات المصادرة، كما استخدمت البنك المركزي في صنعاء لفرض الحجز على أموال معارضيها.

وأبرز التقرير دور «الحارس القضائي»، الذي منحته الجماعة صلاحيات واسعة لتنفيذ عمليات الاستيلاء دون رقابة قانونية.

وسلط التقرير الضوء على واقعة مداهمة مسلحي الحوثي لمقري شركتي «الأدوية الحديثة» و«العالمية» في يونيو ٢٠٢٤، حيث اعتقل ستة من مديري وموظفي الشركتين، وتم احتجازهم في مركز غير رسمي تابع للجماعة.

وفي اليوم التالي، أصدرت النيابة الجزائية المتخصصة، الموالية للحوثيين، قرارًا بتجميد أصول الشركات وحساباتها المصرفية.

وقدّرت المنظمة خسائر الشركتين بـ٥٥ مليون دولار، مشيرة إلى أن الأدوية المخزنة تعرضت للتلف بسبب ظروف التخزين غير الملائمة. كما وثقت تعرض الموظفين المعتقلين لضغوط نفسية وجسدية، في ظل تصعيد حوثي يستهدف القطاع الخاص.

وفقًا للتقرير، تسببت انتهاكات الحوثيين بوفاة ثلاثة موظفين جراء الضغوط وسوء المعاملة، كما وثقت «سام» ممارسات تعذيب ممنهج داخل مقرات الاحتجاز، شملت اعترافات قسرية وتهديدات مباشرة، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن سلامة العاملين في القطاعات الاقتصادية باليمن.

وفي تعليق على التقرير، قال الخبير المالي عبد الواحد العوبلي إن «مصادرة الحوثيين لأموال المعارضين تهدف إلى تحقيق استقرار مالي ذاتي يمكّن الجماعة من تمويل عملياتها دون الحاجة إلى دعم خارجي».

وأضاف أن الجماعة تستخدم عمليات النهب أيضًا كأداة لترهيب المعارضين، وإعادة توزيع الثروات بين الموالين لها لتعزيز الولاء الداخلي.

واعتبرت «سام» أن ممارسات الحوثيين ترقى إلى «جرائم حرب» وفق القانون الدولي الإنساني، ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمحاسبة المسؤولين عنها.

وفي توصياتها، طالبت المنظمة الجماعة الحوثية بوقف جميع أعمال المصادرة، وإعادة الممتلكات إلى أصحابها الشرعيين، كما دعت الحكومة اليمنية إلى تشكيل وحدة خاصة لتوثيق الأصول المنهوبة.

كما حثت مجلس الأمن الدولي على مراقبة الأنشطة المالية للحوثيين، وإدراج المسؤولين عن هذه الانتهاكات ضمن قوائم العقوبات الدولية، لضمان عدم إفلاتهم من المحاسبة.

اعترافات.. الجبهة الداخلية للحوثيين تقتات على مساعدات اليمنيين

شهادات جديدة تكشف نهبًا حوثيًا ممنهجًا للمساعدات المقدمة من المنظمات، عقب أسابيع من حملة قمع لعاملي الإغاثة في المجال الإنساني.
إحدى هذه الشهادات هي للمجند في مليشيات الحوثي أحمد محسن النجار، من أبناء محافظة عمران ويسكن في صنعاء، الذي وقع في قبضة المقاومة الوطنية أثناء قتاله في صفوف المليشيات في الجبهات جنوبي الحديدة.

إيجاز العين الإخبارية

ترهيب وإذلال.. «الحوثي» يختطف ٣ زعماء قبائل باليمن

وقدم النجار، الذي جندته المليشيات أواخر ٢٠١٧ في إحدى مدارس صنعاء، معلومات مهمة عن نهب المليشيات للمساعدات الإنسانية، وعلى رأسها تلك المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، وتوزيعها لأسر مقاتليها وحرمان الشعب اليمني منها.

استئثار

وبحسب اعترافات النجار، التي بثتها المقاومة الوطنية وتابعتها «العين الإخبارية»، فإن من جنده هو القيادي عبد الباسط يحيى الهادي، المعيَّن محافظًا لصنعاء من قبل مليشيات الحوثي، وهو أحد «ناهبي المساعدات» وممن يشرفون على تخصيص المعونات لعائلات المقاتلين دون سواهم.

وقال النجار إن الهادي، بالإضافة إلى مندوب المليشيات لدى المنظمات مجد المتوكل، سلّماه قوائم بالسلال الغذائية المقدمة من المنظمات لما يسمى «عائلات المرابطين» و«عائلات الأسرى»، في إشارة إلى عائلات عناصر المليشيات.

وأكد النجار أن قيادات المليشيات كلفته بالتواصل مع عائلات قتلى المليشيات وإبلاغهم باستلام حصصهم من المساعدات من أربع مدارس في صنعاء، وذلك بحسب القوائم المسلمة له.

وأوضح أن محافظ صنعاء، الهادي، طلب منه التواصل مع مجد المتوكل لأخذ القوائم الخاصة بـ«أسماء عوائل المرابطين وأسرى المرابطين في جبهة حيس».

وأضاف أنه قام بالفعل بإبلاغ عائلات مقاتلي وأسر المليشيات بالحضور لاستلام المعونات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، وكان ذلك عبر مجد المتوكل، مندوب الحوثيين لدى المنظمات الإغاثية الإنسانية وبرنامج الغذاء العالمي.

وأكد النجار أنه عمل «في مكتب الإغاثة الإنسانية في مديرية معين، وكانت مهمته التواصل مع عائلات المرابطين في جبهة حيس، ممن يسكنون في مديرية معين بصنعاء، من أجل أخذ المساعدات دوريًا».

وأوضح أنه كان «مختصًا بمديرية معين، وأشرف على تسليم السلال الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي لعائلات مقاتلي المليشيات، وذلك عبر مدرسة هايل، ومدرسة صلاح الدين، ومدرسة أروى، ومدرسة أبو بكر الصديق».

وأكد النجار أن «مشرف مديرية معين، سامي شرف الدين، وجَّه مجد المتوكل بالاهتمام بمحور أبو محمد المرتضى، والحرص على تسليم السلال الغذائية من برنامج الغذاء العالمي لكل أسرة مرابطة في جبهة حيس»، في إشارة إلى تحويل المساعدات من المحتاجين الفقراء إلى مقاتلي المليشيات.

اختطاف عاملي الإغاثة

وتأتي اعترافات المجند الحوثي عقب أسابيع من حملة قمع واسعة النطاق شنها جهاز الأمن والمخابرات التابع لمليشيات الحوثي ضد عاملي الإغاثة وموظفي المنظمات الدولية والأممية في صنعاء.

وكشفت مصادر عاملة في منظمات دولية لـ«العين الإخبارية» أن ثلاث قيادات حوثية في جهاز الأمن والمخابرات التابع للحوثيين في صنعاء هي من تقف وراء حملة الاعتقالات التي طالت عددًا من موظفي المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية.

وأوضحت المصادر أن القيادي محمد مطهر الوشلي، المعيَّن وكيلاً لقطاع التجسس في مخابرات المليشيات، هو المسؤول الرئيسي عن حملة الاختطافات.

ويشارك الوشلي كلٌ من القيادي عبدالله أحمد علي مبارك، مدير دائرة مكافحة التجسس الأجنبي، والقيادي أشرف علي حمود الحملي، الذي يعمل في الدائرة ذاتها، والتي وقفت خلف هندسة الاختطافات التي طالت العشرات، بينهم ١٧ من موظفي الأمم المتحدة، وفقًا للمصادر.

ويأتي الكشف عن هويات ضباط الحوثي المهندسين للإجراءات القمعية ضد العاملين في المجال الإنساني، مع استمرار القيود المفروضة على حركة المنظمات الإغاثية ومنعها من أداء مهامها بحرية في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي.

واختطف الحوثيون في يناير/كانون الثاني الماضي ٨ موظفين أمميين، قتل أحدهم لاحقًا تحت التعذيب، بالإضافة إلى ١٧ موظفًا اختطفوا في يونيو/حزيران الماضي، فضلًا عن اختطاف أكثر من ٦٥ عامل إغاثة في بعثات دبلوماسية خلال الفترة نفسها.

عمليات التصفية الجسدية..
تورط حوثي بنصف العدد

إيجاز.. متابعات

دعت منظمة «رايتس رادار» لحقوق الإنسان، إلى إجراء تحقيق دولي مستقل في عمليات التصفية الجسدية والإعدامات التي طالت مئات اليمنيين على خلفيات سياسية وطائفية خلال الفترة الممتدة من سبتمبر ٢٠١٤ حتى أغسطس ٢٠٢٤.

وفي تقرير حقوقي بعنوان «تصفية الخصوم»، كشفت المنظمة ومقرها لاهاي، عن توثيق ٩٥٣ حالة تصفية جسدية في ٢٠ محافظة يمنية، بينهم ٩٣ مسنًا، مشيرة إلى أن الدوافع خلف هذه العمليات تراوحت بين سياسية وطائفية ومناطقية وأيديولوجية وعسكرية.

وحمّل التقرير جماعة الحوثي المسؤولية عن ٤٨١ من هذه الحالات، تليها التشكيلات العسكرية غير الخاضعة للحكومة بـ٢٣٨ حالة، ثم تنظيم القاعدة بـ٢٠٥ حالات، في حين سُجلت ٢٩ حالة ضد القوات الحكومية.

وبحسب التقرير، تصدرت عدن قائمة المحافظات الأكثر تضرراً بـ١٦٥ حالة، تلتها تعز (١١٣)، ثم حضرموت (٩٣)، فيما جاءت صنعاء في المرتبة الرابعة بـ٨٢ حالة.

وشددت «رايتس رادار» على ضرورة محاسبة الجهات المتورطة في هذه الجرائم، مطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالضغط على الأطراف المتحاربة لضمان تحقيق العدالة ومنع الإفلات من العقاب.

وزير الدفاع: جاهزون لحسم المعركة مع المليشيا الحوثية لولا التزامات الهدنة

حربٌ لم ينطفئ لهيبها، وهدنٌ مكسورة، وسلامٌ يُغتال قبل أن يولد.. هنا اليمن.. هنا تُسرق أحلام شعب بقبضة مليشيات لا تعرف إلا لغة الدم.. وهنا قوات شرعية تقف كالطود الأشم، وشعبٌ يقسم أن يحرر صنعاء ولو بلغ الثمن عنان السماء.. قوات حكومية جاهزة لحسم المعركة، لكنها ترفض أن تكون أول من يخرق عهدا قطعته، وإن كانت على قناعة بأن الحرب التي تُعد لها مليشيات الحوثي، قادمة لا محالة.

هكذا يراها الفريق الركن محسن الداعري، وزير الدفاع اليمني، في مقابلة خاصة أجرتها معه «العين الإخبارية» على هامش زيارته لأبوظبي.

ومن جبهات القتال إلى جاهزية القوات، ووضع الاستراتيجيات، وتصنيف المليشيات، وسير الاختراقات، تنقلت «العين الإخبارية» مع وزير الدفاع اليمني بين الملفات.

العين الإخبارية

إلى نص الحوار:

س، دعنا نبدأ أولا بالوضع الميداني، هل يمكن أن تحدثنا عن الوضع في الجبهات وجاهزية القتال لدى القوات اليمنية؟
الوضع في اليمن ليس بغريب، نحن نعيش حالة حرب منذ ١٠ سنوات تقريبا، وصلنا إلى هدنة في عام ٢٠٢٢ لمدة ستة أشهر، لكنها لم تُجدد بسبب اختراقات المليشيات الحوثية، وبقي اليمن يعيش حالة لا حرب ولا سلام .

فيما يخص القوات المرابطة على كل الجبهات، هي مستعدة لحسم هذه المعركة والنزال مع الميليشيات الحوثية، ولولا أن هناك التزامات دولية تم قطعها أثناء التوقيع على الهدنة، ولا تريد الشرعية أن تكون هي أول من ينكث هذا الاتفاق، لكن فترة الهدنة طوال السنوات الثلاث لم يتم الالتزام فيها على الإطلاق، بل هناك الكثير من الاختراقات اليومية والأسبوعية التي تقوم بها المليشيات، ويسقط ضحيتها الكثير من الشهداء والجرحى.

لكن كل الأمور على الأرض تحت السيطرة، والحكومة الشرعية تسيطر على مساحات واسعة تزيد عن ٧٥ – ٨٠ ٪، وهي آمنة ومستقرة وتحميها الشرعية بكل مكوناتها.

س: قلتم إنكم تعيشون فترة لا هي حرب ولا هي سِلم، إلى أين ترون الأمور تسير؟ . هل هي سائرة نحو حرب من جديد أم سلام؟
نحن من تجربتنا مع المليشيات الحوثية، كل الهدن السابقة التي تمت من الحرب الأولى وما بعدها، كانت نهايتها الحرب. دائما المليشيات الحوثية لا تفي أبدا بأية اتفاقيات ولا بأية عهود أو التزامات، بل تَعد نفسها لحرب قادمة.
ولكن نحن ملتزمون لقيادة التحالف العربي ممثلة في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك للمجتمع الدولي، بأننا نفي بأي اتفاق نقطعه على أنفسنا، لكن في الحقيقة الحرب قادمة لا محالة.

س: سيناريو الحرب القادمة الذي تتحدثون عنه يحتاج لخطة مواجهة، ما هي جاهزية الجيش اليمني لخوض هذه المعركة؟
أولا كل الاستراتيجيات متخذة وكل الخطط جاهزة وجاهزون لكل الخيارات، وكل القوات الموجودة على الأرض أيضا جاهزة للقتال، وكل مراكز حشد القوات وتدريبها أيضا مستعدة ودرّبت وأعدّت كثيرا من القوات خلال هذه الفترة، لكننا لا نريد أن نكون أول من يخترق هذه الحالة التي نعيشها وهي: لا حرب ولا سلام، لكن إذا فرضت الحرب فالقوات الشرعية جاهزة لتنفيذ مهامها، وسوف تصل إلى أبعد المسافات أكثر مما توقع المليشيات الحوثية.

س: ذكرتم أن الحكومة الشرعية تسيطر على أكثر من ٧٥٪ من الأراضي، ما الذي يحتاجه الجيش لاستعادة ما تبقى من هذه الأراضي؟
المساحات الشاسعة هي فعلا من تسيطر عليها القوات الشرعية.. المليشيات الحوثية تسيطر على مساحة ما يقارب من ٢٠ – ٢٥ ٪، لكنها مساحة مكتظة بالسكان، وقد استطاعت هذه المليشيات تحويلها إلى سجن كبير، بحيث أنها لا تسمح بسفر ومغادرة وذهاب وإياب كل مسؤولي الدولة ومجلس النواب الموجود عندهم، وكذلك كل المسؤولين والعسكريين لا تسمح لهم بالمغادرة، لأن كل من يغادر هذه الأراضي التي تسيطر عليها الميليشيات لا يعود إليها، وبالتالي هم يفرضون عليهم طوقا يمنعون فيه السفر والذهاب إلى الخارج إلا لعناصرهم الذين يضمنون أنهم يذهبون ويعودون إلى هذه الأرض.

لكن الاستراتيجيات المتخذة والخطط جاهزة فقط.. نحن وصلنا منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٢ إلى هدنة وعدم استمرار التصعيد، والمجتمع الدولي والمبعوث الدولي والمنظمات الدولية والتحالف العربي يضغط باتجاه القيادة الشرعية ألا تصعد في أي اتجاه، لكن فيما لو فرض علينا الكثير من الاختراقات والكثير من الضغوطات أو الخسائر أو تقدمت الميليشيات باتجاه مناطق الشرعية، فسوف ترد وسيكون الرد أقوى وأعنف من ذي قبل.

س: إذا ما تحدثنا عن المعادلة العسكرية، الحوثي يعتمد على استراتيجية الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وهذا يشكل تحديا في أرض المعركة، كيف يمكنكم التغلب على مثل هذا التحدي؟
أولا مثلما تعرفين أنه فعلا باستخدام الميليشيات الحوثية لهذه الصواريخ وهذه الطائرات المسيرة أكثرها طبعا تصلهم دعماً مباشرا من إيران. وفي الفترة الأخيرة هناك ما يقارب من ١٥ سفينة، تحركت من بندر عباس في إيران إلى ميناء الحديدة بعد فتحه، وبالتالي استطاعوا أن يتزودوا بكثير من الصواريخ، إضافة إلى استيلائهم على الترسانة السابقة التي كانت من أيام النظام السابق، لكن تعرفين أن هذه الصواريخ وهذه الطائرات هي سلاح الجبناء، يعني هي ليست على خطوط المواجهة، هي من تستهدف الأماكن البعيدة سواء كانت مطارات عسكرية أو مدنية أو مدن يوجد فيها مدنيون أو موانئ، لكن خطوط المواجهة نحن موجودون فيها، وجربتنا كثيرا هذه المليشيات سواء في اتجاه الساحل الغربي، حيث وصلت قواتنا إلى ميناء الحديدة، بل كانت قاب قوسين أو أدنى من إسقاط الميناء، هذا الهدف الحيوي الاستراتيجي الذي كان بسقوطه ستعتبر المليشيات قد انتهت، وتعتبر القوات الشرعية حققت النصر، لكن تدخل المجتمع الدولي وتدخل الوسطاء حال دون استكمال تحرير ميناء الحديدة.

وكلكم تعرفون وسمعتم عن اتفاق ستوكهولم.. هذا الاتفاق بموجبه تم إيقاف هذه القوات بل وإعادتها إلى مسافات بعيدة من الميناء. وكذلك في اتجاه مأرب كانت القوات قد قاتلت ووصلت إلى مسافة ٣٠ – ٤٠ كيلومترا من مطار صنعاء، أي أنها كانت تستهدف المطار من فرضة نهم، وكذلك كانت في اتجاه صرواح والجوف كانت القوات قاب قوسين أو أدنى من تحقيق النصر، لكن دائما كنا عندما تحقق قوات الشرعية انتصارات وتتقدم باتجاه هذه المليشيات نجد أن المبعوث الدولي سرعان ما يصل إلى اليمن، وسرعان ما يأتي الوسطاء لإيقاف الحرب، وبالعكس عندما كانت المليشيات تتقدم باتجاه المناطق المحررة في السابق، لم يأت المبعوث الدولي وكانوا يتفرجون ويتركون المشهد ويقولون لا نريد أن نكون منحازين إلى أي من هذه الجهات.
فالحرب في اليمن حرب أولا مدعومة إيرانيا، ونشك أكثر أن هناك من هو راض عن هذه الحرب، ويريد لهذه المليشيات أن تبقى في هذه المنطقة، لأنه مثلما سمعتم في الفترة الأخيرة، المليشيات هذه تستهدف البحر الأحمر وتستهدف مضيق باب المندب، واستهدفت خليج عدن واستهدفت البحر العربي، بل أن بعض صواريخها وصلت إلى قريب المحيط الهندي.

س: في حال تجددت الحرب وفي حال توفرت الإمكانيات المطلوبة للجيش اليمني، ما هي الفترة التي تتوقعها للحسم والوصول إلى صنعاء؟
الحرب فيها منتصر ومهزوم، وفيها كر وفر، وفيها نصر سريع ونصر مؤجل، هذا ما ستحدثنا عنه المعركة، لكن ما أستطيع أن أؤكده لك هو أنه لا يمكن أن تستسلم المناطق المحررة، ولا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي، بل ستتحرك باتجاه عقر دار هذه المليشيات.
المليشيات الحوثية أصبحت مرفوضة في مناطق تواجدها أصلا.. وشعارها هو أنه لولا الحرب نحن نعرف أننا غير مقبولين حتى في المناطق التي نسيطر عليها، وبالتالي يحاولون أن يعلنوا الحرب في أكثر من اتجاه، ورأيناهم في الفترة الأخيرة وهم يطلقون صواريخهم إلى أكثر من اتجاه سواء إلى إسرائيل أو البحر الأحمر، وذلك حتى تبقى مناطق سيطرة الميليشيات في حالة طوارئ دائمة، وبالتالي يستطيعون أن يقمعوا أي تظاهرة وأي انتفاضة.
وهو ما حصل قبل أسابيع حيث كانت هناك انتفاضات كثيرة في البيضاء وعمران وخولان، وفي كل مناطق تواجد هذه المليشيات.
المليشيات هذه مرفوضة جملة وتفصيلا، لولا أنهم يستخدمون القوة، ولولا أن لديهم من يمدهم بالدعم الكافي، وهي دولة واضحة تمدهم بكثير من الدعم، وهي إيران، وكذلك في السابق حزب الله في لبنان، والدول الأخرى التي تمشي في نفس الفلك.

س: كيف تنظرون إلى تصنيف الولايات المتحدة جماعة الحوثي منظمة إرهابية؟
أمريكا والدول الأوروبية والدول الغربية الأخرى وصلوا إلى قناعة بأن هذه المليشيات أصبحت خطرا حتى عليهم هم أنفسهم، بل نحن خاطبناهم أكثر من مرة بأن هؤلاء سيستهدفونكم في يوم من الأيام.. هم كانوا يعتقدون أن المعركة ستكون داخل اليمن فقط ولا يمكن أن تصلهم، لكنها وصلتهم ولُفحوا بنيرانها.

وبالتالي كان لا بد من تصنيف هذه المليشيات وفقا للدرجة التي تستحقها كمنظمة إرهابية أجنبية، ونحن نتابع الآن لما سيترتب على هذا التصنيف.

س: هل تعتقدون أن هذا التصنيف سينجم عنه إضعاف قدرات الحوثي العسكرية أو الحد من تهريب الأسلحة لهم؟
إذا تم التنفيذ وفقا لما هو موجود في بنود هذا التصنيف، فعلا ستضعف الميليشيات كثيرا، ولكن إذا أخذ لغرض المناورة أو الابتزاز أو السياسة.. سيكون الوضع أخطر، لكننا نرى أن المجتمع الدولي بشكل عام قد وصل إلى قناعة بأن هذه المليشيات صارت خطرا إرهابيا كبيرا على المجتمع الدولي وعلى الإنسانية بشكل عام.

س: ما هي رسالتكم للدول الأخرى حتى تحذو حذو الولايات المتحدة لتصنيف الحوثي منظمة إرهابية؟
هناك الكثير من الدول التي صنفت مليشيات الحوثي منظمة إرهابية، أو أيدت هذا القرار، كأستراليا وغيرها.. والكل يعرف أن هذه المليشيات هي إرهابية، فما بالك بالدول التي استهدفتها بصواريخها وطائراتها في الفترة الأخيرة.
ونتمنى أن تحذوا جميع الدول سواء الأوروبية أو غيرها حذو الولايات المتحدة في تصنيف هذه المليشيات منظمة إرهابية، لأن إرهابها قد تضرر منه العالم أجمع من خلال استهدافها لطرق الملاحة البحرية.

س: التهديد الحوثي ما زال قائما لطرق الملاحة الدولية، هل من تنسيق مع الدول التي تستهدف الحوثيين وتحاول تأمين هذا الممر الحيوي؟
هناك التحالف الذي له دور كبير، وله تنسيقات أخرى، وكذلك هناك قوة شكّلها الأوروبيون لحماية سفنهم في البحر الأحمر، وهناك من رضخ لابتزاز الحوثيين لتأمين مرور سفنهم في البحر الأحمر، حيث تأخذ المليشيات منهم مبالغ معينة عبر وسيط أو عبر طرف ثالث.. لكن في كل الأحوال سيبقى الخطر قائما.

س: ما هي خطورة استهداف الحوثيين للموانئ اليمنية؟
الخطورة ليست فقط للموانئ اليمنية، هي أولا استهدفت موانئ تصدير النفط وقطعت كل العائدات وكل الإيرادات للمجتمع اليمني الذي كان لديه كمية من البترول الذي يصدره عبر ميناء الضبة أو ميناء النشيمة.

هذه الموانئ تم استهدافها من قبل صواريخ المليشيات الحوثية، وتم إيقاف هذه المنشآت تماما عن التصدير، وبالتالي ألحقت أضرارا كبيرة ليس بالجيش أو القوات الشرعية، بل بالمواطن. الشعب اليمني يطلب الآن المساعدات من أماكن أخرى، في الوقت الذي لديه إمكانية أن يصدر من نفطه وغازه ومن ثرواته بحيث يعيش حياة كريمة.

هذه المليشيات ليس لديها أي أخلاق أو أي رادع، أو أي مانع من استهداف المطارات المدنية، وتتذكرين ما حصل في مطار عدن عندما وصلت الحكومة المشكلة حديثا، وكان المطار مكتظا بالمسافرين، وبالتالي تم استهدافه بثلاثة صواريخ، ما أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى دون أي عقاب أو جزاء.
الخطر سيكون أكبر في حالة استمرار الحرب، وهذا ما نطالب به دائما المجتمع الدولي، ونطالب فيه قوات التحالف بأن القوات المسلحة تحتاج كثيراً إلى الدعم وهي جديرة بتنفيذ هذه المهام ولديها القدرة الكافية لحسم المعركة.

س: بخصوص استهداف المطار، هل قمتم بتقديم الأدلة التي تدين الحوثيين لجهات دولية؟
تم تقديمها لكل الجهات وخاصة الجهات المختصة في الأمم المتحدة، وعندهم الأدلة الدامغة بأن هذه الصواريخ سواء في الضبة أو في النشيمة أو التي استهدفت مطار عدن كانت من قبل المليشيات الحوثية التي عرضت نوعية هذه الصواريخ في ميدان السبعين بصنعاء.

س: هناك تشكيلات عسكرية يمنية خارج الجيش، ما هو شكل التنسيق بين تلك المكونات ووزارة الدفاع؟
في الحقيقة لا يوجد أي جيش مقتنع بأن تتكون أية تشكيلات أخرى خارجه، الأفضل أن تكون كلها تحت مظلة الجيش وتحت قيادة وسيطرة واحدة تخضع للقائد الأعلى للقوات المسلحة وتدار بواسطة وزارة الدفاع، إلا أن الحرب عندما تخرج عن نطاقها وتخرج عن السيطرة، فتضطر أي دولة أن تستدعي الاحتياط من أي مكان آخر، وهؤلاء يأتون على شكل مقاومة.

وهذه المقاومة أتت بأكثر من مسمى، لكن كل هذه القوات على قلب رجل واحد ولا يوجد أمامها أي عدو في هذه المرحلة سوى المليشيات الحوثية، وبالتالي بالنسبة لنا نعتبر هذا هو نصرنا. وهناك لجنة عسكرية قطعت شوطا كثيرا في هذا المضمار، استطعنا أن نوجد غرفة اسمها غرفة العمليات المشتركة موجودة في الساحة وتضم كل المكونات، ومستعدة لإدارة أي عملية استراتيجية أو تعبوية أو على أي مستوى.

س: المقاومة الشعبية تشكل كلمة سر في المعارك، ما هو شكل التنسيق بينكم لإشراكها في الدفاع عن الوطن؟
فعلا كل هؤلاء انضموا في إطار المقاومة الوطنية، وكلهم قاتلوا ومستعدون للقتال، بل إنهم قدموا من خيرة المشايخ والرجال والشخصيات الاجتماعية في هذه المعركة، ولديهم الاستعداد على الدفع بأولادهم وإخوانهم وأبنائهم، وهناك ممن نعرفهم قدم ثلاثة وأربعة من أولاده، وهناك من قدم أسرة بكاملها.

س: هناك تقارير إعلامية وكذلك عائلات ضحايا، تحدثوا مؤخرا عن الفخ الذي نصبه الحوثيون للشباب اليمني للزج بهم في الحرب الدائرة بأوكرانيا، ما هي حقيقة ذلك؟ وهل لديكم أية اتصالات مع موسكو وكييف بهذا الشأن؟
أولا: الحوثيون لم يزجوا فقط بالذكور، بل زجوا حتى بالإناث في حربهم على اليمنيين، كان آخرها هؤلاء الشباب الذين تم تفويجهم إلى روسيا للمشاركة في الحرب الدائرة بأوكرانيا، ولكنهم سرعان ما وصلوا إلى هناك واكتشفوا أنه كان مغررا بهم، وهم لم يكونوا مستعدين ولم يكونوا مدربين.. ناشدوا القيادة اليمنية ووزارة الدفاع وتم التنسيق وتمت عودة الكثير منهم.

س: نحن على أعتاب الذكرى العاشرة لعاصفة الحزم، ماذا تستذكرون في هذه المناسبة؟ وكيف شكّل التحالف العربي صمام الأمان لكم؟
سنحتفل قريبا بالذكرى العاشرة لعاصفة الحزم، ولا أستطيع أن أقول في مناسبة مثل هذه، إلا إننا نكن كل الشكر والتقدير والاحترام لتلك القيادة التاريخية، سواء كانت في المملكة العربية السعودية أو في دولة الإمارات العربية المتحدة التي وقفت هذا الموقف.

أتت قوات التحالف برجالها وقادتها ومشائخها وبأسلحتها ومعداتها وأموالها وطيرانها واشتركوا وقدموا دماء ليست قليلة، وبالتالي نحن لا نستطيع أن نجزي هذه القوات أو هذه الدول التي شاركت معنا في هذا التحالف مهما قلنا، ولا نستطيع أن نفي حقهم مهما حاولنا أو أن نشكرهم، سيظل الجميل باقيا إلى قيام الساعة، وسنكون مدينين لهؤلاء وبالذات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على جميل ما قدموه في اليمن وعلى موقفهم العربي الأصيل.
سننتصر في اليمن وسنكون السند والمدد لأشقائنا ولإخواننا الذين وقفوا معنا في هذا الموقف العربي. وبالتالي سنظل نراهن دائما على أن يكونوا معنا في كل مستقبلنا القادم إن شاء الله.

س: ما هي رسالتكم للشعب اليمني ولأفراد القوات المسلحة؟
رسالتنا للشعب اليمني بأن يطمئنوا بأننا في القوات المسلحة اليمنية بمختلف مكوناتها وطيفها المقاتل في كل الجبهات وفي كل المواقع، لا يمكن إلا أن نحقق كل ما يتمنوه وكل ما يطمحون إليه من أمن واستقرار وسلام ونصر.

ورسالتنا للقوات المسلحة أن يثبتوا ذلك الثبات الذي اعتدناه منهم، ونعاهدهم بأننا سنستمر إلى أن نحقق النصر، والنصر ليس ببعيد. فليصمد كل المقاتلين وكل الأبطال.

إيجاز

الأخيرة

الإثنين 25 شعبان 1446 هـ 24 فبراير 2025م العدد (86)

منفذ جولة القصر على مدار الساعة خلال رمضان

أعلنت السلطات المحلية بمحافظة تعز، أن الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة تعز بمنطقة الحوبان (شرقي المحافظة)، سيكون مفتوحاً على مدار اليوم خلال شهر رمضان المقبل.

جاء ذلك على لسان وكيل المحافظة؛ عبدالقوي المخلافي، خلال اطلاعه، الأحد، على سير العمل في طريق (الكمب - جولة القصر)، مع قدوم شهر رمضان المبارك.

وأكد المخلافي، أثناء لقائه قيادات المنفذ، على توفير كافة الإمكانيات لتسهيل تنقلات المواطنين من وإلى المدينة بكل سهولة ويسر لمدة أربعة وعشرين ساعة طوال أيام شهر رمضان الكريم؛ بما فيها فترة الإفطار والسحور.

وحث الوكيل والأجهزة الامنية على تسهيل الإجراءات والتعامل بالمرونة مع المسافرين أثناء مرورهم من النقاط الأمنية.

ومنذ إعادة افتتاح هذا الطريق الاستراتيجي الذي يربط وسط مدينة تعز بالمدخل الشرقي لمنطقة الحوبان الصناعية، في منتصف يونيو/حزيران ٢٠٢٤، كانت عملية المرور فيه محددة بمدة ١٢ ساعة في اليوم فقط، أي من «السادسة صباحا إلى السادسة مساء».

وكانت جماعة الحوثيين، وبعد جهود أممية ودولية حثيثة، قد وافقت على إعادة فتح هذا الطريق فقط دون بقية الطرق والمعابر الرئيسية من وإلى المدينة المحاصرة من قبل الجماعة منذ اندلاع الحرب عام ٢٠١٥.

كاريكاتير

فتح محضر ضبط بشأن شحنة دقيق تالفة في ميناء عدن

فتحت السلطات القضائية في مدينة عدن جنوبي البلاد، محضر ضبط رسمي بشأن شحنة دقيق ونشأ الذرة محرزة على متن إحدى البواخر في ميناء المعلا، سبق وأن تم رفضها من ميناء الحديدة.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» إن نيابة الصناعة والتجارة فتحت محضر ضبط رسمي بشأن الشحنة البالغة ٥ آلاف طن، مشيرًا إلى أنه بعد إجراء المعاينة والفحص تبين ظهور علامات التسوس على أجزاء منها.

ولفت أن الشحنة سبق وأن تم رفضها من ميناء الحديدة، غربي البلاد، وعودتها إلى عدن مرورًا بجيبوتي.

وقالت الوكالة إن إجراءات المعاينة والفحص تمت تحت إشراف وكيل نيابة الصناعة والتجارة القاضية الدكتورة سمية قباطي، بتوجيهات النائب العام القاضي قاهر مصطفى.

وأكد خبراء من هيئة المقاييس والمواصفات، وإدارة الجمارك وإدارة حماية المستهلك، ظهور علامات التسوس في أجزاء من الشحنة، وبناءً على العينات الموجودة، تم فتح محضر ضبط رسمي وتدوين كافة الملاحظات حول حالة أجزاء من الشحنة، والتي تضمنت بعضها تكتلًا في أكياس دقيق ذات الأوزان ٥٠ كجم و ٢٥ كجم، وظهور تسوس.

وجرى توثيق هذه المخالفات ورفع المحضر، للتأكد من مطابقة المنتجات للمواصفات والمقاييس وحماية المواطن من أي عوامل في سوء النقل أو التخزين قد تضر بحياة المستهلك، حسب الوكالة الحكومية.

تدشين مشروع سفراء الخير في رمضان

دشن وكيل وزارة الاوقاف والارشاد لقطاع الإرشاد، الدكتور عبد الناصر الخطري، أمس، في مدينة المكلا محافظة حضرموت، مشروع سفراء الخير في رمضان، الذي يستهدف القرى والأرياف والمدن خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح الدكتور الخطري، أن المشروع يتضمن تفريغ ٤٠٠ داعية من اجل الوعظ والإرشاد في جميع المحافظات المحررة خلال شهر رمضان المبارك..مشيرا الى ان هذا المشروع سيشرف عليه القطاع وينفذه بالشراكة مع مؤسسة ابن عباس العلمية .

ولفت الى ان المشروع يأتي في إطار جهود قطاع الإرشاد لتعزيز الروابط الاجتماعية والدينية في المجتمع، ونشر قيم الإسلام السمحة بين الناس خلال شهر رمضان الكريم، حاثا الدعاة الحرص على دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، والدعوة إلى جمع الكلمة والتقرب من الناس وتلمس حاجاتهم.

نقابة الصحفيين تفوز بعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد صحفيي غرب آسيا

فاز عضو الهيئة الإدارية في نقابة الصحفيين اليمنيين، نبيل الأسيدي، بعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد صحفيي غرب آسيا، بالإضافة إلى منصب الأمين العام المالي للاتحاد لمدة ثلاث سنوات.

وجاء هذا الفوز خلال اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد صحفيي غرب آسيا، الذي يضم في عضويته ١٤ اتحادًا ونقابة صحفية، والذي عُقد في العاصمة السعودية الرياض، تزامنًا مع فعاليات المنتدى السعودي للإعلام، بحضور قيادات الاتحاد الدولي للصحفيين، يتقدمهم ناصر أبو بكر، وجيم بوملحة.

وفاز كل من رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، عضوان الاحمري، برئاسة اتحاد صحفيي غرب آسيا، ورئيسة جمعية الصحفيين الإماراتية، فضيلة المعيني، بمنصب نائب رئيس الاتحاد.

ويستهدف اتحاد صحفيي غرب آسيا من خلال هذه الانتخابات تعزيز التعاون والتضامن بين النقابات الصحفية في المنطقة، إضافة إلى وضع سياسات وبرامج تعنى بحقوق الصحفيين وحماية حرية التعبير والمعلومات، والدفاع عن الحقوق الإنسانية للصحفيين، وتطوير المصالح المشتركة في المجالات الإعلامية.

وقال نبيل الاسيدي إن انتخاب نقابة الصحفيين اليمنيين في هذا الاتحاد الهام، هو تأكيد على حضور النقابة في المشهد الصحفي والحقوقي الإقليمي والدولي، وتعزيز دورها في الدفاع عن الحقوق والحريات الصحفية، وإيصال أصوات الصحفيين اليمنيين إلى المحافل الإقليمية والدولية.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية «سبأ» أن برنامج اتحاد غرب آسيا سيكون متوافقا مع سياسات الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد صحفيي غرب آسيا والمحيط الهادئ.

انطلاق النسخة الأولى لملتقى قادة العمل الإنساني بعدن

انطلقت بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، النسخة الأولى من ملتقى قادة العمل الإنساني، الذي نظمته مؤسسة ألف ياء إنسان، ومؤسسة كنوز للتراث والتنمية المستدامة تحت شعار (كن عونا.. للناس دوما).

وتضمن الملتقى، بمشاركة أكثر من ٥٥ منظمة دولية ومحلية ومؤسسة مجتمع مدني وجمعيات و ١٨٠من المستشارين والمختصين والمدربين الدوليين في العمل الإنساني، عقد جلسة حوارية تتناول العمل الإنساني من جوانب مختلفة منها التدريب المهاري وعلاقته بالعمل الإنساني، ودور المناخ وتأثيره على العمل الإنساني من تحديات متجددة وكوارث وأزمات، ودمج وتمكين أصحاب الهمم وتأثيرهم في المجتمع، اضافة الى ابراز الدور الحقيقي لمؤسسات العمل الخيري والمنظمات والجمعيات وغيرهم في العمل الإنساني، ودور المرأة وتأثيرها في العمل الإنساني والمجتمعي ودور الحرفيين أصحاب المهارات.

واستعرض المشاركين في الملتقى، المرحلة الثانية من مشروع أطفال يبتكرون المستقبل، المعني بالاهتمام الأطفال من أصحاب الهمم ومرضى السرطان وعمالة الشوارع والأيتام .

واوصى الملتقى، بإنشاء صندوق للتنمية يضم كافة المنظمات ومؤسسات المجتمع المدني تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتخصيص عمل المنظمات ومؤسسات المجتمع المدني حسب المجال أو الفئة التي تختص بها.

تنظيم فعاليات اليوم الوطني للبيئة في سقطرى

نظّم فرع الهيئة العامة لحماية البيئة بمحافظة سقطرى، فعاليات بمناسبة اليوم الوطني للبيئة، والتي تضمنت عدة أنشطة توعوية وبيئية، بمشاركة واسعة من الجهات الرسمية والطلاب والمرشدين السياحيين.

واكد مدير الهيئة العامة لحماية البيئة بسقطرى، سالم حواش، أهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز الوعي البيئي بين مختلف فئات المجتمع.كما شهدت الفعالية محاضرة علمية قدمها الخبير البحري فؤاد نصيب، في قاعة ثانوية الفقيد عيسى الصيدهي، تناول خلالها التحديات البيئية التي تواجه الأرخبيل..مؤكدًا أن سقطرى تُعد موقع تراث طبيعي عالمي ومحمية طبيعية تتطلب المزيد من الجهود للحفاظ عليها من أي تهديدات بيئية.وفي إطار الفعاليات، نُظمت حملة نظافة في محمية ديطوح، شارك فيها عدد من المرشدين السياحيين والطلاب، بهدف تعزيز ثقافة الحفاظ على المحميات الطبيعية وحمايتها من التلوث.